

بوصلة المصلح ١١ | صفات المصلحين (٣) | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم - [00:00:00](#)

وبارك على عبدك ورسولك محمد. نستعين بالله ونستفتح المجلس الحادي عشر من مجالس آآ بوصلة المصلح. وآآ الحمد لله شكنا على الانتهاء من المادة والسلسلة. وقد تحدثت في اللقاء السابق اللي هو اللقاء العاشر تحدثت يعني اعدت الحديث عن سياق السلسلة وسياق - [00:00:15](#)

مع الدوا يعني خلنا نقول الظروف التي نشأت فيها المادة. وفي كل يعني مجلس تقريبا اتحدث او اذكر الموضوعات الخمسة الاساسية في مادة بوصلة المصلح. وهي اولاً فضل الاصلاح ثم - [00:00:35](#)

جدوى الاصلاح ثم بوصلة الاصلاح ثم حملة الاصلاح ثم عوائق الاصلاح. وآآ الحمد لله انتهينا من الثلاثة اقسام الاولى ونحن في القسم الرابع الذي هو حملة الاصلاح واخذنا في حملة الاصلاح عدة آآ دروس او مجالس اخذنا ثلاثة مجالس - [00:00:52](#)

آآ من صفات المصلحين اخذنا اربع صفات. كانت الصفة الاولى العبودية والصفة الثانية مركزية الدور الاول. لا. الانطلاق من مرجعية الوحي والاستمسك بها والرد اليها الصفة الثالثة اليقين والصفة الرابعة؟ الصبر. طيب وقلت انه كل صفة من صفات المصلحين اتناولها من اربع جهات. الجهة الاولى ايش - [00:01:12](#)

بيانها وما يدخل فيها الجهة الثانية مستندها من الوحي في السياق الاصلاحى الجهة الثالثة اهمية اهميتها وجودا وعندما الجهة الرابعة كيفية تحقيقها. طيب في الكتاب في كتاب بوصلة المصلح الصفات كثيرة انا في المادة المرئية لن او في المحاضرات لن اذكر كل الصفات ولكن ساوسع في بعض الصفات - [00:01:38](#)

سننتقل الان للصفة الخامسة وليس بالضرورة ان تكون الصفة الخامسة الان هي مطابقة لنفس الترقيم في الكتاب. طيب الصفة الخامسة من صفات حملة الاصلاح العلم العلم ولو تلاحظون ابتدأنا بالعبودية مرجعية الوحي اليقين الصبر الان العلم - [00:02:07](#)

والعلم في السياق الاصلاحى وفي سياق حملة الاصلاح هو صفة مركزية يجب ان يكونوا عليها يجب ان يسعوا لتحقيقها. يعني وجود العلم بالنسبة اصح هو ليس امرا تكميليا او ثانويا وانما وجود العلم بالنسبة للمصلح هو امر مركزي - [00:02:27](#)

والاصلاح اذا لم يكن على علم وبينه وبصيرة فقد يكون اما الا يحقق يعني خلنا نقول ما ينبغي ان يحقق واما ان يكون حتى على طريقة خاطئة. لانه وجد على مر التاريخ اناس يرفعون - [00:02:47](#)

الاصلاح ويسعون لتحقيق الاصلاح بنية صادقة ولكن كانت عاقبتهم الى النار ومن جملة هؤلاء الخوارج الذين نتحدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان قد كانوا يرفعون شعار الاصلاح ومحاربة الفساد ومحاربة التغيير وو الى اخره - [00:03:04](#)

ثم كان مآلهم الى النار والسبب الاساسى او من اهم الاسباب لذلك هو فقدان العلم الحقيقي الذي ينطلق منه الانسان في مسيرة الاصلاح هناك بلا شك اسباب اخرى. طيب الجهة الاولى من تناول الصفة الاصلاحية ايش هي؟ بيانها وما يدخل فيها. طيب ايش اللي يدخل في حدود العلم فيما يتعلق بالسياق الاصلاحى؟ ايش - [00:03:23](#)

المقصود اللي من قول العلم ايش اهم ما ينبغي ان يدخل في العلم في السياق الاصلاحى بالنسبة للمصلح طيب العلم بالشرع ومراد الله سبحانه وتعالى جيد وايضا العلم بغايات العلم ومقاصده جيد - [00:03:47](#)

طيب انا يعني ذكرت بعض المحاور في قضية العلم آآ واظن قضية العلم لا تحتاج الى تفصيل كثير بقدر ما تحتاج الى بان ما يحتاجه

المصلح من العلم ليس هو - 00:04:04

ما يصطلح عليه من العلوم التراثية الشرعية فقط وانما هذا واحد من المكونات العلمية التي يجب ان يكون منها المصلح. وهناك باب اخر من ابواب العلم وهو وان كان داخلا في اسم العلم في الوحي - 00:04:19

اي بل هو من اولى ما يدخل في اسم العلم في الوحي الا انه لم يلقى العناية الكافية من كثير من طلبة العلم وهو العلم بالله اه يعني العلم المتعلق بالله وبالطريق اليه من جهة اعمال القلوب وما يتعلق بها من انواع التعبدات. هذا النوع من العلم هو من - 00:04:33
اهم ما يحتاجه المصلح العلم بالله العلم بوعده الله العلم بخبر الله. ثم بعد ذلك يأتي العلم الاصطلاحي اللي هو متعلق بالفنون الشرعية التراثية المعروفة وهو من الارقان الاساسية في تكوين آآ في تكوين المصلح - 00:04:53

مما ينبغي ان ان يزيده المصلح من العناية تحت ما يدخل او مما يدخل تحت اسم العلم العلم بهدي الانبياء والمرسلين تركيز البالغ على سنن الانبياء والعناية البالغة بهديهم وسننهم وطريقهم في الاصلاح وشأنهم التعبدية فهذا من اولى ما يدخل في العلم مما يحتاجه الانسان - 00:05:11

المصلحة. طيب الجهة الثانية مستند هذه الصفة من مرجعية الوحي. اين نجد في مرجعية الوحي؟ التأكيد على ان العلم مما يحتاجه المصلح في طريقه السلام عليكم احسنت قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده - 00:05:34
بسطة في العلم والجسم. هذا الدليل هذه الاية واضحة في ان من اسباب اختيار هذا القائد هو المكون العلمي لديه ان الله اصطفاه عليكم هذا اولاً اختيار من الله وزاده بسطة في العلم والجسم. فكونه - 00:05:52

متفوق عليكم او متفوقا عليكم في العلم فهذا من موجبات تفضيله عليكم في قيادة الشأن الاصلاحى طيب آآ من مما ذكره بعض العلماء في هذه الاية البقاعي رحمه الله قال - 00:06:12

آآ قال وهذا يدل على اشتراط العلم في الملك قالوا هذا يدل على اشتراط العلم في الملك. ولذلك تجد ان العلماء الذين اعتنوا ببيان مثلا اه يعني مثلا ابن تيمية رحمه الله لما يتكلم في السياسة الشرعية عن - 00:06:31

للولايات الشرعية وعن من الاولى بالتقديم وما الى ذلك تأتي الاشارة الى مثل هذه المعاني المتعلقة بالعلم والقوة امانة وما الى ذلك. طيب اه مم ايضا دليل اخر ايش فيه ادلة اخرى - 00:06:46

جيد يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني فموجب اتباع اتباعك لي هو ما معي. ما معي من العلم الذي ليس معك. وهذا معناه ان العلم موجب للاتباع. والقيادة والامامة - 00:07:06

الدين جيد ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما جميل وهو مما يشاء واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. جيد. هذي كلها الان ايات فيها ذكر العلم في سياق الاصلاح. لكن هناك باب اخر من الايات - 00:07:20

متعلق بالانبياء يدل على قيمة العلم وهي الايات التي فيها ذكر البيئة والبصيرة. يعني قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اذا اذا يعني لم يكن العلم اساسيا في طريق المصلح فلا يمكن ان يحقق معنى البصيرة. يعني معنى - 00:07:40

طير في سبيل الانبياء وفي سبيل من اتبعهم لا يمكن ان يكون بدون العلم. فقل هذه سبيلي ادعو الى الله ادعو الى الله هذه واضحة في السياق اصلاحي الان على بصيرة انا ومن اتبعني. طب هذه البصيرة من اين تأتي؟ هذه البصيرة واحدة من اركانها الاساسية العلم. وكذلك - 00:08:00

قاب الانبياء المتكرر قل اني على بينة من ربي قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي وهذه البيئة ايضا واحدة من مكوناتها الاساسية هو العلم بل هي مبنية اساسا على - 00:08:20

العلم. الايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا وهي تؤكد على مركزية العلم في السياق الاصلاحي. طيب ما اهمية الجهة الثالثة هذي ما اهمية وجود العلم كصفة للمصلح في السياق الاصلاحي تحديدا وما خطورة فقدان هذه الصفة - 00:08:32

آآ هنا هناك امور متعددة وكثيرة واحدة من الامور الكاشفة عن اهمية العلم والتي تزيد من شأنه من جهة الطريق الاصلاحي هو ما يتعلق الواقع الحالي يعني الان احنا اخذنا اهمية العلم في السياق الاصلاحي من مرجعية الوحي. تمام. هذي الان هذي الان كاشفة عن

مكانة العلم مطلقا في طريق المصلح. بغض النظر عن اي ظرف اخر - [00:08:50](#)

مما يزيد ولو تتذكرون في الدرس يعني الدرس العاشر اه طرحت اول درس التاسع طرحت سؤالاً قلت من اين تأتي بصفات مصلحين اصلا يعني من اين لنا ان تأتي بصفات المستحيل؟ بنقول صفات المصلحين حملة الاصلاح هذه صفاتهم من فين؟ المرجع الاساسي هو مرجعية الوحي. طيب في مرجع اخر يمكن ان - [00:09:14](#)

يؤكد بعض المعاني وهو احتياجات الواقع. اي ان المصلح في هذا الواقع يجب ان يكون على هذا القدر من الصفات. اللي هي صفات مطلقة تبدل مرجعية الوحي متجاوزة للزمن اساسا. وصفات يؤكدها الواقع. فمن من الصفات التي يؤكدها الواقع هذه في هذه - [00:09:35](#)

المرحلة اه صفة العلم ان ان المصلح في مثل هذا الواقع الذي نعيشه اليوم الذي فيه الاختلافات الكثيرة والاشكالات الكثيرة لا يمكن ان ان يسير بطريق صحيح الا اذا كان المكون العلمي اساسيا لديه. ومما يلاحظ في كثير من السياقات - [00:09:55](#)

الاسلامية والدعوية انه هذي الصفة مم يعني احيانا تقع منافرة لفكرة الاصلاح صفة العلم. يعني في هناك بعض التصورات في الواقع اما ان اكون طالب علم واستمر طالب علم واتخصص في العلوم الشرعية ثم لا يكون لي - [00:10:13](#)

ذلك الانتقال الى الى منافذ الواقع المتصلة باحوال الناس واشكالاتهم واما ان اكون متصلا بواقع الناس واشكالاتهم وان اكون مشتغلا بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولكن المكون العلمي يكون قليلا لديه - [00:10:34](#)

ومتى يعني خلنا نقول ما اجتمع العلم المتين مع الدعوة الى الله والتحرك في الواقع في تحت عنوان الاصلاح آآ كانت النتائج باذن الله مختلفة عن كثير اه مما هو حاصل اليوم. طيب كيف تحقق هذه الصفة بالنسبة اه اكتساب صفة العلم - [00:10:51](#)

اه تحقيق العلم له مدارج معروفة وله مسالك معروفة. اه مم اه هناك بعض خلنا نقول المفاتيح الاصطلاحية او المفاتيح الدلالية هي التي يعني متى ما روعيت فانها اه تكون مما يحقق هذه النتيجة اللي هي نتيجة اكتساب العلم المنهجية طول الزمن تلقيه عن اهله - [00:11:14](#)

التحقيق الشمولية التدرج. هذي ست كلمات اه مهمة في تحصيل العلم اذا اجتمعت مع بعضها فانها اه يعني تعين باذن الله على هذا التحقيق. طبعا الموضوع ليس او السياق ليس سياق التفصيل في كيفية اكتساب العلم لكن الذي اريد ان انبه اليه او عليه في سياق العلم هو - [00:11:34](#)

ان العلم لا يقتصر على الجانب المعرفي الان بغض النظر هو ايش الباب هو الباب باب المعرفي المتعلق بالعلم بالله ولا باب معرفي متعلق بالعلوم الاسلامية هذا شيء اخر لكن العلم وتحققه في النفس ليس من جهة الرافد المعرفي فقط - [00:12:00](#)

وانما هناك رافد اخر يحقق العلم في النفس. ولو من جهة تثبيت حقائق العلم اللي هو ايش ها؟ الهداية الالهية. الهداية الالهية. جميل. الهداية الالهية صحيح. هذا هذا صحيح يعني تحري ان يطلب الانسان النور الذي يقذفه الله في القلب - [00:12:22](#)

جميل لكن ايضا جميل العمل بمقتضى العلم والسير في طريق الاصلاح ورؤية ايام الله المتحققة في الارض هذا من اعظم ما يدخل تحت اسم الفقه في الدين وامس قرأت عليكم كلام الطبري رحمه الله في اه تفسير الاية في اه في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون - [00:12:43](#)

لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وهذا التفسير من الطبري يعني انا ما احب اكرر النصوص لكن اليوم سأكرره مرة اخرى لانه حقيقة تفسير عجيب. وهو يعني ان صح هذا التفسير فهو - [00:13:13](#)

باب عظيم من ابواب الفقه في الدين يجب ان يراعيها الانسان المسلم لا يظن ان العلم هو باب معرفي نظري فقط. ماذا قال الطبري؟ طبعا انا كما قلت متبادر للذهن في قوله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم المتبادر الذي - [00:13:32](#)

ذهن ان الطائفة المتفقهة هي الطائفة القاعدة اليس كذلك؟ ان في طائفة في طائفة تبقى وفي طائفة تنفر. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. اي الطائفتين المقصودة في الاية ليتفقهوا في الدين - [00:13:52](#)

المتبادل للذهن الطائفة التي تبقى تتفقه في الدين اليس كذلك؟ وهو قول مشهور عند العلماء. الطبري يرجح ان الطائفة المتفقهة في الدين هي الطائفة النافرة ويقول ما يلي قال قال رحمه الله واما قوله ليتفقها في الدين عموما المعنى الذي ساكمل النص لكن اريد ان تركزوا معي لانه هذا المعنى - [00:14:07](#)

دقيق جدا وهو معنى خطير في قضية الفقه في الدين. وهو من اعظم ما فقه الصحابة في الدين الصحابة مورد الفقه في الدين لديهم لم يكن الجانب تلقي المعرفي فقط. ماذا قال رحمه الله؟ قال واما قوله - [00:14:28](#) ليتفقها في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم. قال فان اولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال تتفقه الطائفة النافرة بما تعالين من نصر الله اهل دينه واصحاب رسوله. على اهل عداوته والكفر به. فيفقه بذلك - [00:14:46](#) من معاينته حقيقة علم امر الاسلام وظهوره على الاديان على الاديان من لم يكن فقيها وليندروا قومهم فيحذروهم ان ينزل بهم من بأس الله مثل الذي نزل بمن شاهدوا وعانوا ممن ظفر بهم - [00:15:09](#) مسلمون من اهل الشرك اذا هم رجعوا اليهم من غزوهم لعلمهم يحذرون يقول لعل قومهم اذا هم حذروهم ما عانوا من ذلك يحذرون فيؤمنون بالله ورسوله حذرا ان ينزل بهم ما نزل بالذين اخبروا خبرهم - [00:15:27](#)

معنى مختلف تماما عن وباب من ابواب التفقه في الدين الله سبحانه وتعالى يقول ليتفقها في الدين الطبري يقول لك هذا التفقه ومعاينة ماذا ماذا سماه؟ قال آآ بما تعالين من نصر الله اهل دينه واصحاب رسوله. هناك معاني متعلقة بمعية الله ونصره - [00:15:44](#) توفيقه. المعاني المتعلقة باثر الصدق والاخلاص واثار العلم للدين ومعية الله للمؤمنين. وسنن الله في الارض سنن الله في الاقوام في الامم هذا باب من العلم عظيم وباب من الفقه الشريف. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:16:07](#) قد عانوا هذا الفقه باعينهم او رأوا هذا الفقه باعينهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في سياق العمل للدين وفي سياق الاصلاح وفي سياق نصره هذا الدين وفي سياق القيام به - [00:16:25](#)

يعني الصحابي الذي حضر يوم بدر ورأى بام عينيه نصر الله سبحانه وتعالى يتنزل في ذلك المقام الحرج ورأى نزول الملائكة واثار تمسك واثار الحق الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رؤوس الشرك وهي تسقط وهي يعني تلقى بعد ذلك في في الالباء - [00:16:39](#)

بار مثل هذا المعنى الذي يعاينه اهل الايمان يجعل في النفس من الايمان والصدق والفقه في الدين والعلم بما اخبر الله وبه من حقائق متعلقة بهديه بسنته سبحانه وتعالى في خلقه ما لا يحصل بالمعلومات النظرية مهما كانت هذه المعلومات النظرية فيها - [00:16:59](#) من دقائق الاستنباط ما فيها. ولاحظوا انا ما اتكلم الان عن مجرد زيادة اليقين يعني ان يزيد اليقين بهذا العمل وبرؤية هذه الاثار تمام. لكن الفقه نفسه ان تفقه يعني الفقه ليس متعلقا - [00:17:19](#)

دلالة الاية من حيث هل تدل على الوجوب او تدل على الى اخره؟ لا. وانما الفقه هو ان يعلم الانسان حقائق ما اخبر الله به. هناك اشياء من ما اخبر الله به لم تدرك الا في الآخرة - [00:17:35](#)

جيد يوم يأتي تأويله وهناك من حقائق ما اخبر الله به ما يمكن ان يرى في هذه الدنيا. وهذه الحقائق التي ترى في هذه الدنيا شأن ليس زيادة اليقين فقط وانما شأنها زيادة الفقه - [00:17:48](#)

بسنة الله سبحانه وتعالى. وهذا باب من العلم من اشرف العلم. من اشرف العلم. وهو باب كما قلت لا يدرس عبر المتون والتسلسل التراثي وانما هو باب يأتي مع العمل للدين. والعمل الذي يكون منطلقا من الايمان بالله والصدق والاخلاص وو الى اخره - [00:18:03](#) فمن يحرم من هذا الباب من الفقه في الدين يحرم من باب عظيم من الخير. وعموما هذا داخل في قضية آآ الفقه في الدين الذي آآ او صفة العلم كصفات او من صفات المصلحين الذي ذكرت. طيب - [00:18:23](#)

اه طيب بقي عفوا بقي من كلام الطبري كلما جميلا جدا ايش يقول؟ يقول وبعد فانه قال ثناؤه وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم عطا به على قوله ليتفقها في الدين. ولا شك ان الطائفة النافرة لم ينفروا الا والانداز - [00:18:40](#) وقد تقدم من الله اليها لان هو قال وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم. فهو يقول الطائفة النافرة هذي حصل لها الانذار جيد يعني حصل

لها الامتثال. قال وللانذار قد تقدم من الله اليها وللانذار وللانذار وخوف الوعيد نفرت - [00:19:03](#)

ان يقول الطائف النافرة ما تحتاج لينذر لتنذر بعد ذلك لانه هي للانذار وخوف الوعيد نفرت. فما وجه انذار الطائفة المتخلفة الطائفة النافرة وقد تساوتا في المعرفة بانذار الله اياهما ولو كانت احدهما جائز ان توصف بانذار الاخرى لكان - [00:19:22](#)

بان يوصف به الطائفة النافرة. لانه قد عاينت من قدرة الله ونصرة المؤمنين على اهل الكفر به ما لم تعين المقيمة ولكن ذلك ان شاء الله كما قلنا من انها تنذر من حياها وقبيلتها من لم يؤمن بالله اذا رجعت اليه ان ينزل به ما انزل بما - [00:19:42](#)

عاينته ممن اظفر الله به المؤمنين من نظرائه من اهل الشرك. الشاهد في هذا كله وبين وبين الشاهد في هذا كله؟ انه هذا داخل تحت اسم ايش؟ الفقه في الدين الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فيه الاية. واضح - [00:20:02](#)

طيب الصفة الكم الان الصفة السادسة من صفات المصلحين صفة العمل او لنقل ان ان يكون العمل مركزية بالنسبة للانسان المصلح. العمل هنا المقصود به ليس المقصود العمل عمل محدد - [00:20:21](#)

وانما المبدأ مبدأ ان هذا الدين دين عمل وان الانسان المصلح هو انسان عامل. وان ما يتلقاه من حقائق الدين والعلوم والمعارف وما الى ذلك. انما ينبغي ان يحول الى سياق عام - [00:20:43](#)

فكرة العمل ومبدأ العمل طبعا بحسب المقتضى العمل التعبدي الذاتي العمل الاصلاحى العمل فكرة العمل اساسي في سياق المصلح اذا لم يكن المصلح قد ربي ونشأ على ان العمل من اهم صفاته فانه يكون يكون قد اخل بي - [00:20:58](#)

اه صفة من الصفات الاصلاحية الجوهرية. شرحها هذه الصفة ذكرته الان. مستندا من الوحي. مستند صفة العمل من الوحي في السياق الاصلاحى العمل بالعلم العمل بان يكون العمل هو الغاية ان يكون العمل دائما - [00:21:18](#)

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ ايش العلاقة بالسياق الاصلاحى اي زائد ان الامر بالبر هو يعني هو شيء من الدعوة جيد اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ احسنت هذا هذا دليل اوضح - [00:21:41](#)

لانه هذا الدليل كمان في كلمة الاصلاح تحديدا يعني. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني شعيب عليه السلام يخاطب قومه يقول هذا الخطاب الذي ادعوكم الي وهذا المعنى الذي ادعوكم اليه وهذا الدين الذي ادعوكم اليه ترى انا اول من سيمثل له هي الفكرة - [00:21:59](#)

اليسست توزيع ادوار انا اتحدث وانتم تعملون لا. انا لا اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اذا نهيتكم عن شيء ستجدونني اول من ابتعد عن هذا الامر. مما يدل على هذا المعنى في سياق الانبياء التكرار في خطاب الانبياء بذكر انهم - [00:22:20](#)

يعني انهم المبادرون دائما الى العمل يعني مثلا وعجلت اليك ربي لترضى وانا اول المؤمنين وانا اول المسلمين. هذا هذا الخطاب متكرر في ذكر الانبياء. يعني انا اول يعني انا اول من - [00:22:39](#)

يبادر اول من سيعمل اول المستسلمين اول المؤمنين اول المقبلين وعجلت اليك ربي لترضى. فهذا آآ يعني هذا من خيلنا نقول اول من المستندات الشرعية المهمة في فكرة مبدأ العمل بالنسبة للانسان اه المصلح - [00:22:56](#)

ما ادري يمكن الدلالة مو مرة مباشرة بس هي الفكرة انه نفس المصلحون هؤلاء او المصلحين هؤلاء يجب ان يكونوا على صفة العمل. اه طيب كان خلق القرآن جيد يعني من جهة امتثال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى. جيد جيد. طيب - [00:23:16](#)

من الادلة وهذي بس لكني ساؤخرها في الى صفة الحكمة. يعني من الادلة المهمة والمركزية في بيان اهمية العمل بالنسبة كان المصلح في السياق الاصلاحى آآ ساؤخره الى صفة الحكمة اللي هي قول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين - [00:23:40](#)

ودلالة ربانيين سأذكرها في تلك الصفة باذن الله. طيب ما اهمية وجود مبدأ العمل في السياق الاصلاحى كصفة للمصلحين اول شيء ان ان اي ثمرة من ثمرات الاصلاح يرجى ان تتحقق - [00:23:57](#)

لا تتحقق الا بوجود سببها من العمل وانا اظن ان علاقة العمل بالثمرة بالثمرة الاصلاحية مثل علاقة العمل بدخول الجنة بالنسبة للمؤمن تعلمون الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

اثبت او جاء في مرجعية الوحي اثبات علاقة العمل بدخول الجنة وجاء نفي علاقة العمل بدخول الجنة. ليس كذلك صح ولا لا؟ جاء

الاثبات وجاء النفي الاثبات في قوله في مثل قوله - [00:24:31](#)

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون طيب والنفي؟ لن يدخل احدا منكم الجنة عمله. هنا العمل مثبت والعمل منفي من جهة

العلاقة بدخول الجنة. والجواب عند اهل العلم ان - [00:24:48](#)

الاثبات هو متعلق بايش والسببية انه السبب بسبب اعمالكم دخلتم الجنة وان النفي هو النفي المتعلق بايش؟ بالمكافأة او الاستحقاق

انه العمل ترى مهما عملتم ترى العمل لن يكون هو العمل التام الكامل الوافي الذي يعني خلاص انتهى يعني لا وانما لا - [00:25:07](#)

لابد ان يكون مشفوعا برحمة الله التي فيها سد للخلل وو الى اخره. جيد؟ طيب نفس الشيء العمل والثمرة بالنسبة للسياق الاصلاحي.

لا يوجد ثمن بالنسبة للمصلح بدون عمل وفي نفس الوقت العمل وحده مهما كان لا يمكن ان يكون كافيا تحقيق الثمرات الكبرى

للاصلاح وانما يحتاج - [00:25:30](#)

هذا كله الى عون الله وتوفيقه ومدده ومباركته وو الى اخره. واضحة الفكرة طيب اذا من اهم ما يكشف عن اهمية العمل انه لا ثمرة

بلا عمل لا ثمرة بلا عمل - [00:25:53](#)

وفي نفس الوقت العمل آآ يعني لابد فيه من توفيق الله سبحانه وتعالى اذا هو سبب للعون والنصر والمدد الالهي هو من اهم اسباب

طرد اليأس وبث الامل والتفاؤل فالعاملون هم المتفائلون وهذا يا جماعة يصدقه الواقع. اليوم الواقع - [00:26:08](#)

مليء باليائسين. واذا تصفحت في سير اليائسين ستجد ان من المشتركات بينهم قلة العمل. واذا تصفحت في صفحات او نظرت في

صفحات المتفائلين ستجد ان من السمات المشتركة لديهم اذا كان التفاؤل واعيا حقيقيا هو العمل. لان العمل - [00:26:25](#)

والصدق فيه والالاخلاص فيه يجعل الله في يعني في نفس العامل من حقائق الدين والايمان ومن حقائق يعني التصديق بوعد الله

وخبره ما لا يجعله في نفس القاعد ما لا يجعله في نفس المتناقل. وهذا اليقين هو من اعظم اسباب اه التفاؤل. طيب اه كيفية

تحقيقها؟ كيف تحقق - [00:26:46](#)

هذه الصفة طبعا بقي امور اخرى من ناحية الاهمية يرجع لها في الكتاب كيف تحقق صفة العمل بالنسبة للمصلح؟ طبعا تكلمنا في

البداية قلنا التحقيق سواء في السياق او في السياق العام الدعوي التربوي الى اخره. انا برأيي ان من اهم ما ينبغي ان يراعى حتى

تحقق هذه الصفة بالنسبة للمصلحين - [00:27:11](#)

هي هو التأكيد الدائم على ان العمل غاية والعلم وسيلة على ان العلم وسيلة والعمل غاية. والتأكيد دائما في المحاضن التربوية وفي

وفي سياق العلوم الشرعية وتدرسه وفي سياق تحفيظ القرآن وما الى ذلك - [00:27:31](#)

يا جماعة الخير ترى هذه الميادين العلمية والمعرفية هي مقدمات هي مقدمات وان العمل هو الغاية التي يسعى الانسان لتحقيقها. بث

هذا المفهوم والسعي لتعزيزه ومركزته. هو من اهم ما يعيننا على تحقيق هذه الصفة باذن الله - [00:27:45](#)

مم ايضا يوجد يعني خلنا نقول وسائل مختلفة لتحقيق هذه الصفة من جملتها اللفت الدائم اللفت الدائم لواقع المشكلات الموجودة

في الامة الاسلامية وان كل ما ازداد الانسان وعيا بهذه المشكلات وحقائقها ومساحتها ازداد يقينا انه لا امل بلا عمل. ما يمكن يعني

الواقع هذا يتغير اذا لم - [00:28:03](#)

يكون العمل حقيقيا واه استثنائيا وهناك بعض الوسائل الاخرى. طيب الصفة التالية يعني رقم كم؟ سبعة ثمانية سبعة ها روق يا احمد

ها طيب الصفة السابعة من صفات المصلحين اه صفة القوة - [00:28:28](#)

صفة القوة والمقصود بالقوة هنا هو القوة المعنوية المتعلقة بالنفس وعزيمتها والقلب وثباته واقدامه وان كان يدخل فيها كذلك القوة

الجسمانية والمادية وقوة البيان وامتلاك الادوات والمهارات. لكن فيها هو القوة - [00:28:55](#)

المعنوية هذي الان الجهة الاولى اللي هي ايش بيانها. بيانها وما يدخل فيها. بيانها وما يدخل فيها. طيب اذا ايش يدخل فيها مم

طيب من اعظم ما يدخل في من اعظم ما يدخل في القوة - [00:29:20](#)

هو يا جماعة ركزوا معنا يا جماعة لا تشغلونا طيب من اعظم ما يدخل في القوة آآ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ومعنى القوة - [00:29:49](#)

طود هنا هو من هو المقصود في صفات المصلحين يعني معنى القوة المذكور في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف هو المعنى المقصود في - [00:30:06](#)

في صفات المصلحين اللي هي صفة القوة من صفات المصلحين في هناك نص مركزي مثل ما ذكرت نص الطبري قبل قليل هناك نص مركزي للنووي رحمه الله تعالى في تفسير - [00:30:21](#)

معنى القوة في هذا الحديث وانا برأبي انه هذا من التوفيق الذي وفق به للنووي رحمه الله احيانا يوفق الانسان لشرح بعض المعاني او لتقديم بعض المركزية التي يعني ما ينبغي انه انت تفرع بعدها او خلنا نقول تستدرك خلاص تأتي بالنص كما هو وتجعله - [00:30:35](#)

بابا او اصلا في الباب. النووي رحمه الله شرح معنى القوة في اه المؤمن القوي. يعني انت الان لما تسمع المؤمن القوي ايش اللي يخطر ببالك؟ المؤمن القوي ايش قوة الما قوة الجسد - [00:30:55](#)

انواع القوة يعني. طيب جميل. اه النو يستعمل عبارة جميلة جدا جدا في القوة المعنوية المقصودة هنا. ماذا قال قال المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في امر الاخرة القريحة في امور الاخرة. القريحة - [00:31:11](#)

المشكلة هذي ما تنشرح يعني يعني القريحة في امور الاخرة ما تنشرح يعني لازم تاخذها تفهم ابعادها وخلص يعني عارف يعني يعني عزيمة النفس القريحة في امور الاخرة هو شرح بعد ذلك شيئا مما تقتضيه القريحة. تعرف اللي يقول لك عنده قريحة في الشعر - [00:31:33](#)

ها هذا لديه قريحة في امور الاخرة يقول فيكون صاحب هذا الوصف اكثر اقداما على العدو في الجهاد. واسرع خروج اليه وذهابا في طلبه. واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والصبر - [00:31:51](#)

الاذى في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى. وارغب في الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات وانشط طلبا لها عليها هذا كلام النووي في معنى المؤمن القوي. هذه القوة التي فسرنا النووي هي التي يجب ان تكون آآ بالنسبة للمصلح في سياق الاصلاح. بالاضافة الى المعاني الاخرى - [00:32:08](#)

والتي ذكرتها ومما يدخل فيها قضية الادوات والمهارات والبيان وثبات القلب وآآ ما الى ذلك. طيب ايش الادلة من الوحي من مرجعية الوحي على اهمية القوة في السياق الاصلاحى تحديدا. الدليل الاول ما ما تم ذكره المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. طيب ايضا - [00:32:34](#)

احسنت. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. طيب في اية مركزية كذا في او البطولة لا في اية مركزية في صفة المصلح فيها ذكر القوة ابن تيمية بنى عليها - [00:32:54](#)

جزءا كبيرا من كتاب السياسة الشرعية. ان خيرا استأجرت القوي الامين هو ارجعها في الاخير للقوة والامانة حتى اظنه ادخل العلم ضمن القوة لا اذكر لكن آآ جعل هذي الالية مركزية في شأن الولايات ومن يتولاها - [00:33:13](#)

جيد طيب ان خير من استأجرت القوي الامين. قال السعدي رحمه الله في التفسير قال فانه جمع القوة والامانة. وخير اجير استأجر من جمعهما جيد وهذان الوصفان انظر ماذا قال السعدي - [00:33:31](#)

وهذان الوصفان ينبغي اعتبارهما في كل من يتولى للانسان عمل باجارة او غيرها. فان الخلل لا يكون الا بفقدتهما او فقد احدهما او احدهما واما باجتماعهما فان العمل يتم ويكمل - [00:33:47](#)

طيب اه مم ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في القوة البيانية ايش فيه في القوة البيانية ان انا باعمل السحر هذا عامه. احسنت. اهجهم فوالله له اشد عليهم من نضح النبل او وهجهم روح - [00:34:02](#)

قدوسي معك. هذا من من الامور التي ينبغي ان تراعى نلاحظ كيف النبي صلى الله عليه وسلم فضل قوة البيان في ذلك المقام على قوة السنان طيب ما اهمية وجود القوة في السياق الاصلاحى او كصفة للمصلح - [00:34:25](#)

وما خطورة فقدانه فقدانه؟ آآ القوة هي من اعظم الاسباب التي تعين المصلح على ان يكون على الانكسار امام الازمات والتحديات

وإذا ذكرت الازمات والتحديات فان اولى الناس ان يكون مصاحباً للازمات والتحديات على طول الطريق هو المصلح - [00:34:43](#) وبالتالي قد يؤتى الانسان احيانا في طريقه الاصلاحى من جهة ضعفه. ضعفه المعنوي ضعف نفسه. جيد. انسان اه لم تعود ولم تربي على العزيمة وعلى الثبات وعلى الشجاعة وعلى الاقدام. جيد انسان - [00:35:07](#)

يعيش حالة رخاء ماشي هو متعلم ونشأ بين المكتبات والدروس الشرعية ولكنه يعيش دائما حالة رخاء لم يتعود على تلقي الضربات الشدائد هذا ليس قويا جيد هذا ليس قويا بعد ذلك في طريقه الاصلاحى المشكلة ليس انه فقط قد يسقط - [00:35:27](#) بسبب ضعفه وانما قد ايش يؤتى الاسلام من قبله وهذا الذي نراه في الواقع. كثيرا ما يؤتى الاسلام من قبل بعض المتصدرين في مجالات اسلامية لانهم ضعفاء لانهم ضعفاء يعنى كلمة ضعفاء ترى يعنى اذا نبغى نكفها - [00:35:47](#)

فنقول احيانا مثلا لانهم جبناء لانهم ضعفاء لانهم لم يتحملوا الاتار او ما ينبغي ان يتحملوه في سياق تصدروهم للدعوة الى الله وتعالى والقيام بشأن الدين. يعنى هذا الامر ترى ليس سهلا. يعنى يحصل دائما وهذا على مر التاريخ انه الانسان قد - [00:36:05](#) ينكسر فيكسر من وراه والسبب الاساسي ليس عدم قناعته بصحة الطريق ولا عدم وضوح المنهجية ولا عدم ولا الى اخره وانما الفكرة هي انه انسان طيب ولذلك تربية المصلحين على القوة وعلى العزيمة وعلى الشجاعة وعلى الثبات - [00:36:28](#)

وهذي ترى تدخل ترى في الامور التربوية التفصيلية يعنى يعنى انت لمن مثلا انت كمربي لمن يأتيك الطالب وامامه مشكلة معينة احيانا حين تستصحب اهمية ان يكون الطالب قويا احيانا انت تجعله يواجه المشكلة على عينك تراه. لكن تريد ان تربيه على هذا المعنى وهذا - [00:36:49](#)

بالمناسبة ترى من حكمة الابتلاء في سنة الله سبحانه وتعالى. انه الله سبحانه وتعالى يرى المؤمن وهو يواجه الشدائد والله يعلم والله قادر على ان يبعد عنه هذه الشدائد ولكنه يربيه - [00:37:09](#)

ولكنه يربيه بهذه الشدائد جيد وتعرفون الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ك ايش كالخامة من الزرع تقيئها الريح مرة وتعدلها مرة وفي رواية في البخاري مثل المؤمن يكفأ بالبلاء - [00:37:22](#)

جيد ومثل المناق كالخامة من الزرع لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة. فضضية انه الانسان يربي على معنى القوة وان يقصد المربي وهو يربي الطالب على ان يربي على معنى القوة. هذا مهم جدا جدا. نربيهم على معنى اللقاء والخطاب تماما - [00:37:44](#)

هذا جزء من نربيهم على معنى العلم الشرعي ممتاز لكن التربية وهذي هذا لا يأتي الا بالتربية هذا ما يأتي بالدروس العادية وهذا من النقص الذي يحصل في من ينشأ في سياق معرفي علمي فقط ولا ينشأ في سياق - [00:38:04](#)

تربوي فيه تربية النفس على الكمالات الله سبحانه وتعالى ذكر ترى صفة احنا ذكرنا المستند من القوة صح؟ المستند من الوحي على نص القوة. طب هل في ذكر للضعف؟ في السياق الاصلاحى - [00:38:19](#)

جيد صحيح لكن هذا باب اخر اقصد الضعف انه قد يؤدي الك ولكن بسبب قوة المصلح لم يضعف فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. لذلك طبعا من اهم ما يدخل في في القوة كاتر وكتائج اللي هو الصبر - [00:38:38](#)

طيب اه احيانا احنا تكلمنا عن اهمية القوة صحيح؟ من اهميته مما يكشف عن اهميته ان القوة من اعظم التي تدفع الى المبادرة والى الانطلاق. احنا الان في واقع جماعة يحتاج الى شق طرق جديدة قطعاً - [00:39:06](#)

في السياقات الدعوية والاصلاحية والمشاريع وكذا الانسان الضعيف اللي فيه جبن وفيه يخاف من الفشل ويخاف انه هو وما جرب قبل كذا ولا احد ولا يعرف مدري ايه ولا هو مستعد انه - [00:39:23](#)

مثل هذي مثل هذي المعايير لما تكون كامنة في النفس نتيجتها هي الاحجام لما يكون المعنى المهيم في النفس هو ثبات القلب والاقدام والشجاعة والجرأة ها طبعا المحكومة بالصفات الاخرى العلم والحكمة - [00:39:37](#)

فانه يقدم. هذا الاقدام قد يكون عبر شق بعض الطرق الدعوية والتجارب التي قد يكون فيها شيء من الصعوبة ولكنه يقدم على ذلك. لان الواقع يحتاج الى مثل هذه المعاني. لذلك من اهم اثار - [00:39:53](#)

القوة بالنسبة للمصلح ايش لأ الصبر خلصنا منه. المبادرة المبادرة الانطلاق في توليد المشاريع اه انشائها طبعا هذا في جوانب من

القمة وقوة واضحة اثرها في القوة البيانية والمهارية هذي واضحة. طيب كيفية تحقيق هذه الصفة؟ انا ذكرت قبل قليل - [00:40:08](#) في قضية انه المرابي ومراعاة هذا المعنى هذي من اهم الامور التوكل على الله والاعتصام به والتفويض اليه والاستغناء بمعيته هذا الجانب الايماني العجيب وهذا اذا نفخت اذا نفخت روح المؤمن من هذا المعنى هو معنى التوكل - [00:40:31](#)

والاعتصام حملت ما يضعف الجسم عن حمله في طريقه يعني حتى ولو كان مشلولا ولو كان مريضا ولو كان ولو كان دقيق الساقين ولو كان الى اخره فان معنى التوكل والاعتصام واليقين وثبات هذه المعاني الكبرى في النفس - [00:40:50](#)

هي من اعظم ما ينفخ روح العمل والاقدام والشجاعة وثبات القلب في اه النفس. مما يقوي من شأن القوة من المعاني الايمانية مركزية الاخرة مركزية الاخرة بالنسبة للانسان المؤمن هي من اعظم ما يجعله قويا عصيا على الانكسار. وهذا السبب هو الذي جعل السحرة - [00:41:12](#)

يثبتون امام تهديد فرعون لانهم قال قالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وهذا يناقض المعنى الذي يبحثون اليه اقصد معنى الحياة الدنيا يناقض معنى الخلود الذي - [00:41:36](#)

الذي يطمحون اليه ويسعون اه اليه. من الامور التي تعين على القوة وهي وهو معنى خلينا نقول اجراء فني معين. اللي هو كثرة امتلاك المهارات لان كثرة امتلاك المهارات تعطي ثقة في النفس يعني انت لما تبدأ في باب اذا انت عندك مهارة في هذا الباب مهارة هذا يعطيك قدرا من القوة اللي هي الثقة قدرا من الثقة انك - [00:41:52](#)

كنت تقدم او تقبل على هذا الباب هذا تعرفه غير الانسان اللي لا يمتلك اي آآ خلينا نقول مهارة في مجال يريد الدخول اليه ايضا مما يعين على تكوين هذه القضية اللي هي الدربة والتجربة. وان يتعود الانسان على هذا المعنى. انت يعني احنا لا نتكلم في السياق الذاتي التربوي - [00:42:18](#)

بالنسبة للانسان المصلح عود نفسك على ان تقدم على بعض الامور خاصة ضمن اذا كنت لسه في سياق تكوين علمي في سياق تكوين عود ان تقتحم بعض الامور وتتولى بعض المهام بنية ان تتدرب - [00:42:38](#)

فقط بهذه النية ان تتدرب وان تجرب. طيب كم خلصنا صفة سبعة ايش صافي صافي طلع صح يعني تعبان ولا ايه طيب انا اخذ صفة الثلاث صفات بس ولا ناخذ ثلاث صفات زيادة بس ولا اربعة - [00:42:56](#)

الله اكبر اه عشان ما يكفي الا صفتين شكله خلاص ناخذ وحدة انا في نيتي وحدة بس اسناني نقول لكم اربعة ثلاثة عشان تصير الوحدة سهلة يعني. ايه طيب اه الصفة الاخيرة في هذا اللقاء اه - [00:43:20](#)

اه اللي هي الصفة الثامنة الثامنة اه خليني اختار صفة ما يكون فيها تفصيل كثير عشان ما بقي كثير من الوقت مم طيب ما في مشكلة ناخذ صفة الوعي الوعي - [00:43:41](#)

المصلح لابد ان يكون واعيا. نرجع قلنا العبودية الانطلاق من مرجعية الوحي والاستمسك بها والرد اليها اليقين الصبر العلم العمل القوة الوعي طيب ايش المقصود بالوعي؟ ايش الجهة الاولى؟ ما الذي يدخل في مثل هذه الصفة - [00:43:58](#)

الوعي في سبيل الاعداء وخططهم ومكرهم. الوعي بالواقع وكيف تشكل هذا الواقع واهم القوى المؤثرة فيه والاركان الاساسية في هذا الواقع من مختلف الجهات طيب ومما يدخل في الوعي الوعي المستقبلي - [00:44:23](#)

وليس فقط الوعي الواقعي الوعي المستقبلي اللي هو ما يتوقع من المشكلات ما يتوقع طبعا ما هو مقصود المستقبلي هو توقع الاشكالات سياسية فقط لا وانما كثير من من الامور المتعلقة بالتحديات الدعوية وهذا هو الاهم بالنسبة للانسان آآ المصلح -

[00:44:46](#)

ايضا مما يدخل في الوعي الوعي بالدعوي والاصلاحي والاسلامي. خارطة العاملين للاتجاهات الى اخره. هذي من الامور المهمة بالنسبة للانسان المصلح كذلك الوعي بالمنهج الاصلاحي والسنن الالهية. طيب. في مرجعية الوحي اين نجد مستند او اين نجد -

[00:45:06](#)

سندا للوعي لصفة الوعي بالنسبة للانسان المصلح طيب وليه تستبيني سبيل المجرمين؟ صفة الوعي من الصفات اللي اذا اردت ان

استعرض الايات التي فيها سيتحول موضوع الكتاب الى ادلة من مرجعية الوحي على اهمية الوعي. حلو العنوان ممكن يصير. ادلة الوحي على اهمية الوعي. هذا العنوان. طيب - [00:45:26](#)

الايات التفصيلية في تنشئة او تربية الصحابة على الوعي ايات كثيرة جدا. وهي الايات التي تحدث الله فيها عن صفات المنافقين وحيلمهم واساليبهم ومكرهم وعن حيل اهل الكتاب وطبيعة مكرهم للاسلام - [00:45:55](#)

مسلمين وكيف يواجه المسلمون مثل هذه الالاعيب ومثل هذه المكائد عجيب القرآن في هذا المعنى عجيب يعني الايات التي تحدثت عن هذه المعاني ايات كثيرة بل كادت ان تستغرق صورا - [00:46:20](#)

من السور الطوال بكاملها. يعني سورة التوبة كادت ان تذهب في صفات المنافقين وحيلمهم واقوالهم تعرف حتى الاثر المشهورة من عباس انه ما زالت تنزل ومنهم ومنهم ومنهم اللي في سورة التوبة. اه سورة اه يعني - [00:46:37](#)

في سورة مثل سورة البقرة المتنوعة الموضوعات فيها مثل هذا المعنى في سورة الاحزاب في سورة النساء في سورة المنافقون في سورة في سور كثيرة من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:46:57](#)

لك ان تتخيل الصحابي الذي نشأ في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى هذه الايات ويرى حقائقها على ارض الواقع ترى في كثير من الناس اليوم يعني لما يقرأ ايات المنافقين يشعر ان هي ايات - [00:47:12](#)

ما لها اثر على ان فين المنافقين ما هم موجودين؟ المنافقين كانوا زمان. جيد؟ مين المنافقين الان بينما الصحابة كانوا على وعي كبير جدا في هذه الايات التي تنزل عليهم وما تحدثه في نفوسهم وما يرونه من تصديق على ارض الواقع وهذا يؤكد - [00:47:29](#)

المعنى الذي ذكره الطبري قبل قليل ليتفقهوا في الدين وان التفقه في الدين يكون بإبصار الحقائق على ارض الواقع ايضا وليس بمجرد تلقيها من الشق النظري والمعرفي فقط ما كان يحدث في الصحابة من وعي بهذه الايات وما يرونه من اثر في الواقع هو معنى مختلف - [00:47:45](#)

عن كثير من من يعني مما ينشأ عليه الصالحون اليوم احيانا احيانا ينشأ الصالح على الغفلة. ينشأ على الغفلة. يعني ليس فقط انه هو لا يبصر هذه الحقائق لا. ينشأ على ما يضادها - [00:48:08](#)

يعني ينشأ مثلا على على احسان الظن بمن لا يستحق احسان الظن ممن يكيد للاسلام والمسلمين ليل نهار الرجوع الى كتاب الله سبحانه وتعالى وادراك الكم الكبير من الايات التي نزلت في مثل هذه المعاني ومحاولة مد الجسر بينها وبين حقائقها في هذا الواقع الذي نعيشه - [00:48:24](#)

هي من الامور المهمة في تشكيل الوعي بالنسبة للانسان المسلم ومما يؤسف له ايضا في واقعا طبعا لما نقول في واقعا ما يحتاج يقول استدراك انه هذا ليس شاملا لكل احد لا ولكن اقصد انه من المشكلات المنتشرة - [00:48:49](#)

يعني مما يؤسف له انه حتى الوعي المتعلق بالملاحظة اللي هم الصريحين في جحود الخالق سبحانه وتعالى. حتى من يعني خلونا نقول يردد جهازا نهارا معاداته للاسلام والمسلمين احيانا تجد الوعي - [00:49:03](#)

آآ ضعيفا تجاه آآ خلية نقول المكونات التي ينطلقون منها الاساليب التي يعتمدونها. الوسائل التي يصلون من خلالها الى وبنات المافي اه كانه في يعني ربما في عقل البعض انه الذي يتولى هذه الامام هم اناس متخصصون لا دخل لنا نحن الشرعيين في مثل هذه القضايا وهذا حقيقة من - [00:49:22](#)

الاشكال الكبير جدا اه تجد في القرآن ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام وتجد اه لا والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا - [00:49:44](#)

الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. ثم يأتي التوجيه لا تقم فيه ابدا. فلاحظ انه يعني كيف كشف كشف خلنا نقول الحجب التي يمكن ان لا يبصرها المؤمن بعينه تعرف المؤمن يعظم يعظم الله سبحانه وتعالى فلما يأتيك شخص يقول لك والله الذي لا اله الا هو واشهد الله - [00:50:07](#)

فانت يعني ما راح تسوي شي خلاص يعني. فالله سبحانه وتعالى يربي المؤمنين على ان هذه الشهادات والايامن احيانا انما تكون هي الجنة التي يتخذها المنافق يعني هي ما ما يتقي به العقوبة - [00:50:32](#)
ويكرر الله هذا المعنى عن المنافقين ليس كذلك اتخذوا ايمانهم جنة اتخذوا ايمانهم جنة ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى الى اخره من الحقائق القرآنية في مثل آآ هذا معنا - [00:50:49](#)

وحقيقة يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يعني يبصر المؤمنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بمن يتظاهرون بالصالح ان لا يفتروا بهم فنحن نحن اليوم نحتاج ان نبصر كثير من يعني المشتغلين بالعلم الشرعي نبصرهم بسوء من من يظهر الفساد - [00:51:03](#)

جيد يعني الانسان يظهر الصلاح فتقول له ليس كل من يظهر الصلاح فهو في الحقيقة صالح. احيانا تحتاج تبصر الانسان بفساد يظهر الفساد ولا يتقي لا لا بايمان ولا بان اردنا الا الحسنى ولا بشيء. اه من ذلك - [00:51:29](#)
كذلك في لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وهذا النص عجيب جدا في وصف او في ربط هذه هذا المعنى بصفة بالايامن بالايامن يعني ما العلاقة بين الايمان وبين الا يلدغ الانسان من جحره مرتين؟ هذا يؤكد معنى ان الايمان فطنة الايمان ينبغي ان يكون صاحبه - [00:51:49](#)

وهو فطنا. اعجبني الخطابي علق على هذا النص يعني ذكر انه وان كان ظاهره الخبر الا انه يراد به الامر واضح؟ يعني لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين هذا خبر. اليس كذلك؟ الخطابي يرى انه خبر يربي الامر كما هو معروف - [00:52:12](#)
يعني هناك كثير من الاخبار الشرعية يراد بها الاوامر. لكن هذا اللفتة يعني آآ مهمة ماذا يقول رحمه الله؟ قال هذا لفظه خبر ومعناه امر. اي يكن المؤمن حازما حذرا - [00:52:34](#)

لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى. وقد يكون ذلك يقول الخطابي. وقد يكون ذلك في امر الدين. كما يكون في امر الدنيا وهو اولاهما بالحذر وهو اولاهما بالحذر. ليش ذلك؟ يعني واحد بدأت بسلسلة بيان القرآن لسبيل المجرمين محاولا تتبع - [00:52:49](#)
يعني مواطن من كتاب الله فيها بيان سبيل المجرمين وكشف هذا السبيل على وجه التفصيل ابتدأت بها ثم توقفت قليلا لي انهاء يعني بوصلة المصلح وبعض المواد الاخرى ثم ساعدوا اليها باذن الله تعالى - [00:53:11](#)
طيب اه مم ما اهميتها في السياق الاصلاحى؟ صفة الوعي ما يحتاج صح؟ ما يحتاج بيان على اهميتها وجودا وعدما لكن خيلنا نقول مثل ما ذكرت في معنى العلم انه مما يؤكد - [00:53:27](#)

اهمية الصفة الوارد اصلها في الوحي بالنسبة للمصلحين مما يؤكد هذا المعنى الوارد في الوحي هو مدى الاحتياج الموجود في الواقع. فاذا نظرت الى ما في الواقع من سبل الكيد والمكر - [00:53:42](#)
الذي يقوم به اعداء الاسلام والمسلمين فانت تدرك ان هذه الصفة وان كانت قد كثر ما ذكر ما يتعلق بها في الوحي الا ان النظر في الواقع يؤكد من قيمتها واهميتها بالنسبة للانسان. اه المصلح. ومما يكشف عن اهميتها انها تجعل المصلح غير متفاجئ بما يحدث - [00:53:58](#)

تتمن مشكلات وعلى وعي وعلى انتباه يعني ترى في ناس في ناس ترى في ناس ممن كانوا يعملون للاسلام يا جماعة الخير الحدوا او وصلوا الى الى بوابة اللحاد. بعض الشباب يعني بعض الشباب ليش؟ لانه قال كنا نعقد الامال على حسن العاقبة التي نحن فيها وبعدين تفاجأنا بتصرفات - [00:54:21](#)

ما كنا نتوقع انها تحدث بالنسبة لي مثلا من يعادي العمل للاسلام وما الى ذلك. طيب هذا من قلة وعيك اصلا يا ابو الشباب من قلة وعي كذا انت عندك وعي بالفعل في الواقع ومكونات هذا الواقع هناك اناس لا ينبغي ان يحسم بهم يحسم بهم الظن - [00:54:41](#)
فاذا انت احسن انت احسنت الظن بهم فهذا من من سوء تقديرك ومن قلة وعيك. فان تفاجئ بمثل هذه النتائج ويحدث هذا صدمة عليك في دينك. احيانا ترى احيانا داخل السياقات الدعوية - [00:55:00](#)
والاصلاحى. يقول لك والله انا كنت احسن الظن بفلان الفلاني مسؤول عن كذا داعية كذا. بعدين اكتشفت انه في كذا كذا الى اخره.

طيب ماشي ممكن الانسان يتأثر كذا يعني بحدود معينة ولكن هذا المعنى ليس معنا جديدا - [00:55:13](#)

ليس معنى مفاجئا وهو المعنى هذا موجود في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه نختم بكيفية تحقيقها. كيف

تحقق هذي الصفة بالنسبة للانسان المصلح من الامور المهمة جدا - [00:55:30](#)

آآ التي تعين على تحقيق صفة الوعي بالنسبة للانسان المصلح هي اهمية المحافظة على مسافة بين المصلح وبين الواقع الذي يتعامل

معه بين الاحداث التي اه يتفاعل معها. واضح يعني احيانا سبب عدم الوعي هو ان المجريات تلتهم الانسان. لم يستطع ان يبصرها

من الخارج - [00:55:45](#)

ترك المسافة بين المصلح وبين الواقع والقدرة على الرؤية الشمولية يعني الكاميرا هذي اللي بالطيارة هذي اي لسانه من ينظر من فوق

يشوف المكونات ويشوف الواقع يعني انه ياخذ المصلح نفس - [00:56:13](#)

ياخذ نفسا وينظر الى هذا الواقع ويحاول ان يلملم بين اجزائه المتفرقة ويكون صورة شمولية ترك هذه المسافة هي من الامور المهمة

في اه الوعي آآ طبعا مما ينتج عن هذا انه يدرك المصلح ان الواقع اكبر من السياق الذي هو فيه - [00:56:28](#)

يعني احيانا انت مثلا تشتغل في الردع الاحاد مثلا فكيف تفهم الواقع؟ تفهم الواقع هؤلاء ملحدون وهؤلاء مؤمنون. هؤلاء يردون

على الاحاد فهم افضل الناس وهؤلاء لا يغدون الاحاد فهم مقصرون - [00:56:50](#)

فهمت هذا الان تحليل ناقص جدا للواقع هذا رؤية للواقع من خلال المشروع الجزئي من خلال مشروع الجزئي اللي هو مجال معين

مجال علمي معين مجال معرفي معين ان ان يعني يضم الانسان الصور المختلفة هذا يعني مهم جدا مما يزيد - [00:57:04](#)

وعي بالواقع كثيرا اه فهم السياقات التاريخية الحديثة فهم السياقات التاريخية الحديثة كيف تشكل هذا الواقع؟ العناية بتاريخ الفكر

الحديث اه العناية حتى خلنا نقول التاريخ السياسي الحديث الى اخره. المحطات الكبرى الاساسية التي مرت في القرن العشرين -

[00:57:23](#)

اه التغيرات على مستوى العالم هذا يعني القراءة في مثل هذه المجالات في من الامور المهمة في زيادة الوعي فالوعي دراسة تجارب

المصلحين هذا مهم جدا في زيادة الوعي دراسة تجارب المصلحين خاصة اذا كان المصلحون الذين تدرس تجاربهم - [00:57:45](#)

يشتركون معك في شئ من الواقع الذي تشتغل فيه. هذا مهم يعني يزيد من البصيرة بالنسبة لي. اه الانسان وعي السنن الوعي الالهية

المتعلقة بالتدافع بين الحق والباطل هذا ايضا من جملة الامور المهمة التي اه تزيد من الوعي لدى الانسان المصلح - [00:58:05](#)

ما في داعي ناخذ صفة ثانية صح انتوا ما تعبتوا بس انه عشان الصلاة صح؟ ايه ما شاء الله تبارك الله طيب اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم لك الحمد نستعين بك ونتوكل عليك

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك - [00:58:27](#)

رسولك محمد - [00:58:45](#)